

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أولئك يجزون الغرفة بما صبروا قال على الفقر في دار الدنيا .

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبداً بن صالح البخاري ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الصيرفي ثنا محمد بن كثير الكوفي عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر في قوله D وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا قال بما صبروا على الفقر ومصائب الدنيا .

حدثنا أبي ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبيان ثنا عبداً بن محمد ثنا سلمة بن شبيب عن عبداً بن عمر الواسطي عن أبي الربيع الأعرج عن شريك عن جابر يعني الجعفي قال قال لي محمد بن علي يا جابر إني لمحزون وإني لمشتغل القلب قلت ولم حزنك وشغل قلبك قال يا جابر انه من دخل وقلبه صافي خالص ديناً شغله عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون هل هو الا مركب ركبته أو ثوب لبسته أو امرأة أصبتها يا جابر إن المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا لبقاء فيها ولم يأمنوا قدوم الآخرة عليهم ولم يصممهم عن ذكر الله ما سمعوا بآذانهم من الفتنة ولم يعمهم عن نور الله ما رأوا بأعينهم من الزينة ففازوا بثواب الأبرار إن أهل التقوى ايسر أهل الدنيا مؤنة وأكثرهم لك معونة ان نسيت ذكرك وان ذكرت أعانوك قوالين بحق الله قوامين بأمر الله قطعوا محبتهم بمحبة الله D ونظروا الى الله D والى محبته بقلوبهم وتوحشوا من الدنيا لطاعة مليكهم وعلموا أن ذلك منظور اليهم من شأنهم فأنزل الدنيا بمنزل نزلت به وارتحلت عنه أو كمال أصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء واحفظ الله تعالى ما استرعاك من دينه وحكمته 1 .

حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا جعفر بن محمد بن شريك ثنا محمد بن سليمان ثنا أبو يعقوب القوام عبداً بن يحيى قال رأيت على أبي جعفر محمد بن علي إزاراً أصفر وكان يصلي كل يوم وليلة خمسين ركعة بالمكتوبة .

حدثنا الحسن بن عبداً بن سعيد ثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي ثنا محمد بن زكريا ثنا قيس بن حفص ثنا حسين بن حسن قال كان محمد بن